

مسائل متفرقة

السلام على كبيرات السن ومصافحتهن

السؤال: يوجد من قريباتنا عجائز كبار السن، ولكنهن من غير محارمي، فهل يجوز لي مصافحتهن وتقبيل رؤوسهن والجلوس معهن؟ وما هو السن الذي يطلق فيه على المرأة أنها عجوز؟

الجواب: إذا كنَّ من غير المحارم فلا تجوز المصافحة ولا تقبيل الرأس ولا الجلوس من غير محرم، وفي الغالب الفتنة مأمونة، لكن كما قيل: (لكل ساقطة في الحي لاقطة)، والشيطان يستشرف المرأة.

والسن الذي يُطلق فيه على المرأة أنها عجوز إذا تقدَّمت بها السن بحيث تصير ممن لا يُشتهى، فتكون الفتنة مأمونة، لكن مع ذلك لا تجوز المصافحة ولا التقبيل ولا الجلوس بدون محرم؛ حسماً للمادة، وقطعاً لدابر الفساد.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والعشرون بعد المائة ١٤٣٤/٣/٧ هـ